

شرح السيوطي لسنن النسائي

(كتاب الجهاد) .

3087 - بعثت بجوامع الكلم قال الهروي يعني أن القرآن جمع اﷻ تعالى بلفظه في الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة أي كلمة جامعة وكذلك كان صلى اﷻ عليه وسلّم يتكلم بألفاظ يسيرة تحتوي على معان كثيرة وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال القرطبي هذه الرؤيا أوحى اﷻ فيها لنبيه صلى اﷻ عليه وسلّم أن أمته ستملك الأرض ويتسع سلطانها ويظهر دينها ثم إن وقع ذلك كذلك فملكتم أمته من الأرض ما لم تملكه أمة من الأمم فيما علمناه فكان هذا الحديث من أدلة نبوته صلى اﷻ عليه وسلّم ووجه مناسبة هذه الرؤيا أن من